

## الأغاني

( تلوحُ كعَيْنِ الدِّيكِ يَنْزُو حَبَابُهَا ... إِذَا مُزَّجَتْ بِالْمَاءِ مِثْلَ لَطَائِي الْجَمْرِ ) .

( فَتِلْكَ إِذَا نَادَمْتُ مِنْ آلِ مَرْثَدٍ ... عَلَيْهَا نَدِيمًا ظَلَّ يَهْرَفُ بِالشَّعْرِ ) .

( يُغَنِّدُكَ تَارَاتٍ وَطَوْرًا يَكُرُّهَا ... عَلَيْكَ بِحَيْثُ أَكَّ الْإِلَهُ وَلَا يَدْرِي ) .

( تَعَوَّدَ أَلَّا يَجْهَلَ الدَّهْرَ عِنْدَهَا ... وَأَنْ يَبْذُلَ الْمَعْرُوفَ فِي الْعُسْرِ وَالْيَسْرِ ) .

( وَإِنَّ سَلِيمَانَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ مَرْثَدٍ ... تَأَلَّى يَمِينًا أَنْ يَرِيَّشَ وَلَا يَبْرِي ) .

( فَهَمَّ تَتَهُ بِذَلِّ النَّدَى وَأَبْتَدِنَا الْعُلَا ... وَضَرَبُ طُلَيْ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ بِالْبُتْرِ ) .

( وَفِي الْأَمْنِ لَا يَنْفَكُ يَحْسُو مُدَامَةً ... إِذَا مَا دَجَا لَيْلٌ إِلَى وَضَحِ الْفَجْرِ ) .

قال فلما بلغت سليمان هذه الأبيات قال هجاني أخي وما تعمد لكنه يرى أن الناس جميعا يؤثرون الصهباء كما يؤثرها هو ويشربونها كما يشربها .

وبلغ قوله أبا جلدة فأتاه فاعتذر إليه وحلف أنه لم يتعمد بذلك ما يكرهه وينكره . قال قد علمت بذلك وشهدت لك به قبل أن تعتذر وقبل عذره .

وقال ابن حبيب سأل أبو جلدة الحظين بن المنذر الرقاشي شيئاً فلم يعطه إياه وقال لا أعطيه ما يشرب به الخمر .

فقال أبو جلدة يهجوهُ .

( يَا يَوْمَ بُوْسٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ ... بِالنَّحْسِ لَا فَارَقْتَ رَأْسَ الْحُضَيْنِ ) .

( إِنَّ حُضَيْنًا لَمْ يَزَلْ بِاخْلَاءٍ ... مُذْ كَانَ بِالْمَعْرُوفِ كَزَّ الْيَدَايْنِ ) .

فبلغ الحظين قول أبي جلدة فقال يجيبه